[59] 69 - قب (1) يج: روي عن أحمد بن عمر الحلال قال: سمعت الاخرس يذكر موسى بن جعفر بسوء فاشتريت سكينا وقلت في نفسي وا لاقتلنه إذا خرج للمسجد، فأقمت على ذلك وجلست فما شعرت إلا برقعة أبي الحسن قد طلعت علي فيها: بحقي عليك لما كففت عن الاخرس فإن ا يغنى وهو حسبي فما بقي أيام إلا ومات (2). 70 - يج: روى إسماعيل بن موسى، قال: كنا مع أبي الحسن في عمرة فنزلنا بعض قصور الامراء فأمر بالرحلة فشدت المحامل وركب بعض العيال وكان أبو الحسن في بيت فخرج فقام على بابه فقال: حطوا حطوا قال إسماعيل: وهل ترى شيئا ؟ قال: إنه سيأتيكم ريح سوداء مظلمة تطرح بعض الابل فجاءت ريح سوداء فأشهد لقد رأيت جملنا عليه كنيسة كنت أركب أنا فيها وأحمد أخي ولقد قام ثم سقط على جنبه بالكنيسة. 71 - كشف: من دلائل الحميري عن إسماعيل مثله (3). 72 - يج: روى إبراهيم بن الحسن بن راشد، عن ابن يقطين قال: كنت واقفا عند هارون الرشيد إذ جاءته هدايا ملك الروم وكان فيها دراعة ديباج سوداء منسوجة بالذهب لم أر أحسن منها فرآني أنظر إليها فوهبها لي، وبعثتها إلى أبي إبراهيم عليه السلام ومضت عليها برهة تسعة أشهر وانصرفت يوما من عند هارون بعد أن تغديت بين يديه، فلما دخلت داري قام إلى خادمي الذي يأخذ ثيابي بمنديل على يده وكتاب لطيف ختمه رطب فقال: أتاني بهذا رجل الساعة فقال: أوصله إلى مولاك ساعة يدخل، ففضضت الكتاب وإذا به كتاب مولاي أبي إبراهيم عليه السلام وفيه: يا علي هذا وقت حاجتك إلى الدراعة وقد بعثت بها إليك، فكشفت طرف المنديل عنها ورأيتها وعرفتها، ودخل علي خادم هارون بغير إذن فقال: أجب أمير المؤمنين

---

(1) نفس المصدر ج 3 ص 408. (2) الخرائج والجرائح ص 235. (3) كشف الغمة ج 3 ص 48.